بسم الله الرحمن الرحيم .

أكتب هذه الرسالة وأنا لا أعرف من أين أبدأ . ولكنا ما أثرثه وأحسه نابع من القلب . أتمنى أن يسمعه العالم بأسره ليعرف إن إخوتي كانوا وما زالوا مثالي الأعلى وهما الجناحان اللذان يحفزنا الى بر الأمان بل أكثر من ذلك سيشهد لهم كل من يعرفهم لميزة الشرف والأخلاق والإيمان لديهم ، والله سيشهد على ما أقول بأنني لم أبالغ بهذه الحقيقة التي تؤرقها اليد القادرة والتي عرفتنا أعلى ما نحب .

لم نستطع أن ننسى ما رأيناه من عذاب في تلك الأيام وما يزال يستمر حتى اليوم على فقدانهم ولم أستطع أن أتذكر أو أتحمل عذاب أخي وحسرتها على فقدانها ولديها والتي فارقت الحياة وبقلبها الدامي لرؤيتها ، حي التي كانت تساعدنا وتزرع الأمل في قلوبنا بأنها سوف تراهم عاجلاً يوم ما الى أولادها وإخوتهم .

لن يغيب عن وجهي المشهد البشع سنة ١٩٨٢ عندما اجتاحت إسرائيل لبنان ودخلت الى بيروت وبالتحديد الى وادي أبو جميل المنطقة التي كنا نسكن . لقد كنا في المنزل أنا وإخوتي أحمد ومحمد وصديقهم محمود زهوي وأولاد عمتي لم أذكر اليوم والساعة ولكني لا أستطيع أن أنسى المشهد الذي رأيته وسمعته عندما نادوا العلماء بوجود الجنود الصهاينة بالتجمع والنزول الى الشارع وعلى كل واحد أن يلتزم في المنطقة مع الخامة بسكنه ومن لم ينفذ يتحمل المسؤولية عندها طلبنا من إخوتي أحمد ومحمد أن يخرجوا من المنطقة مع أولاد عمتي وتكتم رفضوا وقالوا لنا لا تخافوا لا شيء علينا .

بعدها طلبوا منهم ان يتجمعوا وقالوا لهم ان يعطوا الفلسطينيون لوحدهم والسايبون لوحدهم . ولكن إخوتي أحمد ومحمد وصديقهم محمود زهوى إصطاروا بأمرهم معنا يقولون لانهم من نفس البلد (هوشي) ماذا يقولون أهي لبنانية ام فلسطينية .

وبعد ساعتين من توقيفهم أفرجوا عن محمود بعد الموقف ولم يفرجوا عن إخوتي ومحمود بحجة انهم يريدون التحقيق معهم . فأخذوهم الى أوتيل فينيسيا وبقيوا ثلاثة أيام هناك . وبعد ذلك تم الإفراج عن محمود زهوى لانه يحمل الهوية اللبنانية وحسب قوله تم نقلهم من اوتيل فينيسيا الى دار الصياد وهناك لم يعد يعرف عنهم اي شيء .

عندها أتت والدتي من الجنوب وبدأت تبحث عنهم وتتقصى أخبارهم ولا أحد يعرف عنهم شيء . وكل واحد منهم يدلها على مكان ، عندما ذهبت الى الحاكم العسكري الإسرائيلي في صور وسألته عنهم فقال لها أنهم موجودين في مكان ما وصادر بحقهم الحكم وأعطاهم العفو . لكنهم لم يستطيعوا الوصول وأعادوا العفو ،

أتمنى من الله عزوجل وراجيا منكم أن
تساعدكم وتوفقكم على نقص المعلومات
عنهم .

المفقودين .

مع الشكر والتقدير .

آل سكرور .

أحمد علي سكرور
محمد علي سكرور .

شقيقتهما . ربابي علي أحمد سكرور